



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

استخدام التقانة الحديثة في التحصيل المعرفي لدى الطالب الجامعي

عينة من طلبة كلية الآداب واللغات جامعة الوادي -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات عامة

إشراف الأستاذ:

د. محمد العربي خضير

إعداد الطالبات:

- إيمان نور الهدى قرميط

- ريمة دباخ

- مباركة نصر نغموش

- عائشة نويوة

الموسم الجامعي:

1444-1445هـ / 2023-2024م

قال تعالى:

﴿يا معشر الجن والإنس إن استطعتم
أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض
فأنفذوا لا تنفذون إلا بسلطان﴾

الرحمن: الآية 33.

شكر وعرفان

في البداية، الشكر والحمد لله، جل علاه فإليه يُنسب الفضل كله في إكمال

هذا العمل، والكمال يبقى لله وحده

وبعد الحمد لله، فإننا ننوجه إلى أساتذنا الدكتور "محمد العربي خضير" بالشكر

والثقلين الذي لن نقيم أي كلمات في حقهم،

فبارك الله فيه وأدامه منارة للعلم نستشير بنورها، فلو لا مثابرتهم ودعمهم المستمر

ما تم هذا العمل، وبعدها

فالشكر موصول لكل المعلمين والأساتذة الذين تتلمذنا على أيديهم في كل

مراحل

دراستنا، بفضلهم ها نحن هنا اليوم نقدم رسالتنا لتكون خيراً بخير بعد طول

المسيرة الدراسية، فلكم كل الشكر والتقدير.

كما نقدم بالشكر الجزيل لكل أساتذة كلية الآداب واللغات وبالأخص

أساتذة قسم الآداب

بالإضافة إلى جنود الحقاء الذي سخرهم الله لمساعدتنا

وكل إدارات وإداريين وموظفين جامعة الشهية حمد لخص

فبارك الله لكم جميعاً

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع لمن كان سيبا في وجودي "أمي" الحبيبة التي ساندتني طوال حياتي، وإلى صاحب السيرة العطرة والفكر المستثير لقد كان له الفضل الأول في بلوغي التعليم العالي "أبي" أطال الله في عمره.

إلى روح أخي الطاهرة (محمد الصالح) أسكنه الله فسيح جنانه وأجدادي، وجددي (علي) حفظهم الله.

إلى أختي (أيمن، محمد الأجد) وإلى آخر العنقود (إلهام) حفظهم الله عز وجل.

إلى كل أساتذتي الأفاضل وعلى رأسهم المشرف (محمد العربي خضير).

إيمان نور الهدى قريمط

إهداء

لكل بداية نهاية، ولكل رحلة منتهى، والحمد لله على الإلهاء، أهدي ثمرة هذا
النجاح لنفسى أو لآثر إلى والدي الكريمين أمي الغالية وأبي الحبيب
كما أهديهم طوعاً إلى أخوالي يوسف-أمين، ولبن كانت قريبة مني "كريمة"
إلى إخوتي مهدي-محمد-شيماء-آدم، إلى أخ عنقود من بمر البنول
إلى من غم ونى بالحب وكانوا سنداً في عثراتي "أنفال، إنصاف، بينة، فاطمة
الزهراء".

إلى أسناذي المشرف د. خضير محمد العربي. جزاه الله خير الفضل والجزاء على ما
أجاد وقدم.

ريمته دباخ

إهداء

إلى روح أبي الطاهرة .

إلى أمي التي دعت لي مع نسيمات الفجر الأولى ...

إلى زوجي سندي الأعظم ...

إلى أبنائي كل واحد باسمه

زهراء طيبة المستقبل

ميراثجة الدنيا

شهيد رمز البطولة

مراحميل فخر الوطن

حنين عصفورة البيت

إلى كل أخوتي وأصدقائي

إلى كل من علمني حرفاً ... أساتذتي الأكارم:

على رأسهم أساتذنا المشرف "محمد العربي خضير"

أهدي عصارة جهدي

مباركة نغموش نص

إهداء

الحمد لله على عين مبصرة وجسد معافى وقلب ينبض بذكرك

اللهم لك الحمد

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة محمد صلى -

إلى من كللها الله الهيبة والوقار

أرجو من الله أن يرجمهما والدي وجدتي مرحهما الله

إلى شمعة تثير دربي أُمي حفظها الله

إلى أختي الغالية وأختي الأعزاء

وأبنائهم وزوجاتهم

إلى كل أساتذتي الأكارم

وأخص بالذكر الأستاذ الدكتور

خضير محمد العربي

إلى صديقاتي في العمل.

عائشة نويوة

ملخص المذكرة

الملخص:

تهدف الدراسة إلى معرفة مدى استخدام الطالب الجامعي للتقانة الحديثة والذكاء الاصطناعي في التحصيل المعرفي، وذلك من خلال دراسة ميدانية على عينة عشوائية من طلبة كلية الآداب واللغات بجامعة الوادي بلغت 200 طالب من مختلف الأقسام . وبعد الإحاطة النظرية بالموضوع (الفصل الأول التقانة الحديثة)، ومن خلال المنهج الوصفي والتحليلي بأداة الاستبيان من أربعة محاور ثم إحصاء النتائج وفق برنامج الحزم الإحصائية SPSS (الفصل الثاني)، توصلنا إلى أن دواعي استخدام الطلبة للتقانة الحديثة متباينة، أغلبها لتدارك المحاضرات والتحضير للامتحانات، وأن معوقات كثيرة تعترض هذا الاستخدام ومنها ضعف الشبكة ونقص تعميمها لدى جميع أقطار الولاية.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي؛ التقانة الحديثة؛ التحصيل المعرفي؛ الطالب

الجامعي

Abstract

This study aimed to know the extent to which university students use modern technology and artificial intelligence in their cognitive achievement. It was a field study involved a random sample of 200 students from various departments of the Faculty of Letters and Foreign Languages at El-Oued University. After conducting the literature review of the topic (Chapter One: Modern Technology), and using a descriptive and analytical method with a questionnaire consisting of four sections, the results were statistically analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) (Chapter Two). The findings showed that the reasons for students' use of modern technology vary, most of them using it to catch up on lectures and prepare for exams. However, many obstacles hinder this use, including weak network connectivity and its lack of widespread availability across all regions of the city.

Keywords: Artificial Intelligence, modern technology, cognitive achievement, university students.

مقدمة

مقدمة:

شهد العالم في الوقت الحالي ثورة معلوماتية كبيرة، حيث انتشر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال. وقد صاحب هذا التطور العلمي الحديث تطورا في الوسائل التكنولوجية، فقد غزت التكنولوجيا مختلف جوانب الحياة، وأصبحت من أهم مقاييس تقدم الأمم على شتى المجالات.

وقد توسع استخدام التكنولوجيا إلى أن لامس كل القطاعات خاصة قطاع التعليم وبالأخص التعليم العالي. ونتيجة للتطور الهائل، حدثت تغيرات كبيرة في التعليم؛ حيث ظهرت أنماط وأساليب جديدة باستخدام التقانة الحديثة في العملية التعليمية، ويرجع ذلك لما تحمله هذه الوسائل من مميزات وفوائد.

لقد أصبح استخدام التقانة الحديثة في التعليم في العصر الحالي من الموضوعات المهمة في العملية التعليمية من خلال توظيفها لتحقيق الأهداف التعليمية المرغوبة كون هذه الوسائل تسهل عملية البحث عن المعلومات، ولذلك فإن وسائل التكنولوجيا الحديثة تحقق المرونة في التعليم؛ فالطالب يتعلم متى وكيف يشاء، فتحول دور الطالب من كونه مستقبلا للمعلومة إلى التعلم الذاتي والبحث عن المعلومة وتنظيمها وزيادة تحصيله المعرفي.

في هذا الإطار تتحدد معالم بحثنا الموسوم بـ "استخدام التقانة الحديثة في التحصيل المعرفي لدى الطالب الجامعي: عينة من طلبة كلية الآداب واللغات، جامعة الوادي".

وتأسست إشكالية بحثنا في: ما مدى إسهام التقانة الحديثة في التحصيل المعرفي لدى الطالب الجامعي من خلال عينة من طلبة كلية الآداب واللغات؟

وتتفرع عن هذه الإشكالية العامة تساؤلات فرعية:

- ما مفهوم التقانة الحديثة؟ ما أنواعها؟ ما مزاياها؟
- هل يؤدي استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة إلى رفع مستوى التحصيل لدى الطالب الجامعي؟

من خلال الإجابة عن هذه التساؤلات، تبرز أهمية الموضوع محل الدراسة. ومن أسباب اختيارنا هذا الموضوع ما يلي:

– يهتم بالأدوات والوسائل التكنولوجية الحديثة التي يعتمدها الطالب الجامعي لتسهيل عملية التعلم والتحصيل المعرفي؛ كالحاسوب وشبكة الأنترنت والهاتف النقال.. كونها مصادر مهمة للمعلومات، وكونها تفتح آفاقا جديدة لممارسة الطالب لدوره في المجتمع ودوره في الجامعة.

– جدة وحداثة موضوع التقانة وتعدد وسائلها.

– يلامس موضوع التقانة حياة الطالب الجامعي، حيث تتيح التكنولوجية الحديثة للطلاب الوصول إلى المعلومة في وقت وجيز.

– بالإضافة إلى شغفنا الذاتي للغوص في هذا العالم الرقمي، والكشف عن خباياه، وتحفيز الفضول والإبداع والمعرفة.

– تجربتنا الشخصية واستخدامنا للتقانة واستدراك الغياب، من خلال فهم المحاضرات عن طريق الأنترنت.

– الاهتمام الشخصي بمجال التكنولوجيا وتأثيرها على التحصيل المعرفي.

– الرغبة في إثراء البحث العلمي، واكتشاف سبل فعالة لتحسين التحصيل المعرفي للطلاب.

– الرغبة في فهم الاتجاهات الحديثة في التعلم والتعليم والتحصيل المعرفي.

– معرفة مدى استخدام الطالب للتقانة الحديثة في التحصيل المعرفي، كونها دراسة ميدانية تعكس مصداقية البحث العلمي، وكونها دراسة تعبر عن حاجيات الطالب الجامعي.

وللإحاطة بالموضوع وتحقيق أهداف الدراسة، اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي، وكذلك المنهج الإحصائي؛ حيث استخدمنا المنهج الوصفي للفصل الأول النظري الموسوم ب: التقانة الحديثة والتحصيل المعرفي. ويندرج تحته مبحثان، خصصنا المبحث الأول للتقانة الحديثة،

عرضنا فيه تعريفها، وأنواعها، ثم لمزاياها وخصائصها. وعرضنا في المبحث الثاني أهمية التقانة الحديثة في العملية التعليمية، وتناولنا فيه أهمية الحاسوب في العملية التعليمية؛ فأهمية الهاتف ثم أهمية شبكات التواصل والأنترنت في العملية التعليمية. أما المنهج التحليلي، فقد استخدمناه في الفصل الثاني، وهو الجانب التطبيقي للبحث، والموسوم بأثر استخدام التقانة في التحصيل المعرفي لدى عينة من طلبة كلية الآداب واللغات بجامعة الوادي عن طريق جمع المعلومات وتصنيفها وتحليلها. وقد عرضنا فيه أولاً الإطار المنهجي للدراسة، ثم نتائج الدراسة الميدانية، وثالثاً مناقشه النتائج وفرضية الدراسة. وقد استخدمنا للفصل منهجاً إحصائياً في إحصاء ومعالجة المعلومات والدراسة الميدانية من خلال برنامج الحزم الإحصائية SPSS.

أما أداة البحث، فقد تم إعداد استبيان تكوّن في صورته الأولية من 25 بنداً؛ حيث بنيت هذه البنود وفق اختيار اجابة واحدة من السلم الثلاثي لليكرت؛ موافق - محايد - غير موفق. وجاء الاستبيان من أربعة محاور: المحور الأول الخصائص الشخصية، الثاني دواعي وأسباب استخدام طلبة الكلية للتقنيات الحديثة في التحصيل المعرفي، الثالث واقع استخدام الطلبة للتقنيات الحديثة، المحور الرابع، عوائق ومشكلات استخدامهم للتقانة. أما مصادر البحث، فقد اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع من أهمها: يوسف حلباوي التقانة في الوطن العربي مفهومها وتحدياتها. وعبد الحميد أبو جمال، تكنولوجيا التعليم، وغيرها من المصادر.

أما الدراسات السابقة في الموضوع، فنذكر أهمها:

- دراسة دور التقنيات التعليمية في تحقيق جودة التعليم العالي من وجهة نظر الأستاذ الجامعي دراسة ميدانية بجامعة عباس الغرو، خنشلة للدكتور طارق طراد والدكتور وليد مخوش.

- دراسة التحصيل المعرفي للطلاب الجامعي في ظل العولمة الإعلامية، الانترنت كوسيط إعلامي من إعداد الطالبتين حجاج فريال وفرحات حميد دلال، رسالة ماستر.

وكأي بحث ينجز تعتريه صعوبات، فقد واجهتنا مجموعة من العوائق والصعوبات تمثلت في:

- صعوبة الحصول على المراجع التي تخدم الموضوع بطريقة مباشرة على اعتبار أن هذا الموضوع حديث.
- تنوع التقنيات حيث تتضمن التقنية الحديثة مجموعة من الوسائل والمتغيرات المستمرة. وعموما فقد أمكن التغلب على هذه الصعوبات والعراقيل التي وقفت في وجهنا بفضل الله عز وجل أولاً، وبمساعده الأستاذ المشرف الدكتور محمد العربي خضير، والذي لم يبخل علينا بوقته وجهده وتوجيهه ونصحه، والذي نتقدم له بفائق التقدير والشكر والاحترام.

الفصل الأول:

التقانة الحديثة: المفهوم - الأهمية والوسائل

تمهيد الفصل الأول:

شهد عصرنا الحالي تطورًا هائلًا في جميع المجالات، وخاصةً في مجال التقنيات الحديثة، والتي أصبحت من أهم الوسائل التي تعتمد عليها المجتمعات الحديثة والمؤسسات في جميع أعمالها، سواء في الخدمات أو الاقتصاد، أو السياسة، أو التعليم. وقد أدت التقانة الحديثة إلى تيسير التواصل بين الأفراد والمجتمعات، بما توفره التكنولوجيا من المعلومات والمزايا والخصائص.

وهذا ما نحاول التطرق إليه في هذا الفصل، من خلال التعرف على التقانة الحديثة وأهم مزاياها وخصائصها وأنواعها، لنخلص في المبحث الثاني إلى أهمية التقانة، وأهمية الحاسوب، فأهمية الهاتف النقال، فالإنترنت.

المبحث الأول: مفهوم التقانة الحديثة:

تشهد التقانة الحديثة في الفترة الأخيرة تطورًا سريعًا مما أدى إلى تغيرات جذرية في نمط الحياة، فلا يحلو مجتمع منها، نظرًا لما تسهم به هذه التكنولوجيا في تعزيز العلاقات الاجتماعية، وتحقيق الترابط بين المجتمعات والمؤسسات، حيث أصبح العالم اليوم يعيش مرحلة جديدة من مراحل التطور الاتصالي بأكثر من وسيلة. ونتطرق في هذا المبحث إلى مفهوم التقانة الحديثة، إضافة إلى خصائصها ومزاياها، وكذلك أنواعها.

1- مفهوم التقانة الحديثة:

التقنية أو كما تعرف ب (Technology) هي كلمة إنجليزية مشتقة من (Techno)، وتعني الفن والحرفة، و (Logia) وتعني الدراسة والعلم. وبذلك فإن كلمة تكنولوجيا تعني المقدر على الأداء أو التطبيق.

والتقانة مرادفة لكلمة التقنية وغالبًا ما تستعمل في المجال العام تبعًا للثقافات العالمية المتعددة، لكن لا تختلف المفردتان (التقانة، التقنية) من حيث المحتوى والمضمون، فالتقانة

هي التعريب الذي اقترحه مجمع اللغة العربية بدمشق ثم اعتمده جامعة الدول العربية، وهي كلمة شائعة أيضًا بلفظ التكنولوجيا.

وقد عرّفت كلمة التقانة بعدد من التعريفات اخترنا منها بعض التعريفات:

جاء في معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات التقنية: "هي مصطلح عام يشير إلى استخدام التقنية الأمثل في مختلف مجالات العلم والمعرفة من خلال معرفتها وتطبيقها وتطويرها لخدمة الإنسان ورفاهيته"¹.

نلاحظ في هذا التعريف للتقنية أن الباحث عبد الغفور قاري يذهب إلى أن المصطلح

شامل ويشير إلى استخدام الأساليب والأدوات والمعرفة التقنية لطريقة فعالة لتحسين العمل والحياة اليومية للبشر، وهذا من خلال تطبيقها وتحسينها لتلبية الاحتياجات والرفاهية في مختلف المجالات. فقد أشار التعريف إلى جملة من النقاط نوضحها كما يلي:

- التقنية مصطلح شامل يهدف إلى استخدام الأساليب والأدوات التقنية بشكل فعال.
- المصطلح يشمل مجموعة واسعة من المجالات العلمية والمعرفية.
- يتضمن معرفة وتطبيق وتحسين الأساليب التقنية.
- التقنية تهدف إلى خدمة الإنسان وتحسين رفاهيته في مختلف جوانب الحياة.

ويراد بكلمة التقنية في اللغة العربية (تكنولوجيا)؛ ذلك العلم التطبيقي الصناعي الذي يتم تحصيله بواسطة الأجهزة العلمية. وهي تدل في الأصل على مختلف طرائق المعالجة العلمية في الفنون عمومًا والبحث العلمي على وجه الخصوص. وقد شاع استخدامها حديثًا لتجسيد عملية تحويل القوانين والاكتشافات العلمية التي تحكم العالم الطبيعي والاجتماعي إلى منجزات واقعية يسخرها الإنسان لخدمة أغراضه و مصالحه².

¹ - عبد الغفور عبد الفتاح قاري، معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات، إنجليزي عربي، مكتبة الملك فهد الوطنية،

السلسلة الثالثة، الرياض، دط، 2000 م، صفحة 279.

² - عبد العزيز شرف، الإعلام الإسلامي وتكنولوجيا الاتصال، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع 1998م، د ط ،

يشير هذا التعريف إلى أن التقنية هي العلم التطبيقي الصناعي، ويتم تحصيله بواسطة الأجهزة العلمية، والبحث العلمي يشير إلى استخدام طرق علمية متنوعة. كما يهدف إلى تطبيق القوانين والاكتشافات العلمية، مع التأكيد على أهمية تحويل القوانين والاكتشافات العلمية إلى تطبيقات عملية لخدمة حاجيات الإنسان ورفاهيته.

يعرف الباحث عبد الحليم أبو جمال في كتابه "تكنولوجيا التعليم" أن التكنولوجيا ثلاثة

معانٍ:

- التكنولوجيا كعمليات (Processes): وتعني التطبيق النظامي للمعرفة العلمية.
- التكنولوجيا كنواتج (prodnets): وتعني الأدوات والأجهزة والمواد الناتجة عن تطبيق المعرفة العلمية.
- التكنولوجيا كعملية ونواتج معاً مثل تقنيات الحاسوب¹.

يتضح من التعريف، أن مصطلح تكنولوجيا يعني تنظيم المهارة الفنيّة، وقد ارتبط مفهوم التكنولوجيا بالصناعات لمدة تزيد عن القرن والنصف قبل أن يدخل المفهوم عالم التربية والتعليم. وفي ضوء ما تقدم، يتضح أنّ التكنولوجيا أو التقانة الحديثة طريقة نظامية تسيّر وفق المعارف المنظمة، وتستخدم جميع الامكانيات المتاحة، مادية كانت أم غير مادية، بأسلوب فعّال لإنجاز العمل المرغوب فيه إلى درجة عالية الإتقان والكفاية.

يرى برنت ديفيد روبن (Brent David Ruben): أن التقانة بمعناها الاصطلاحي

هي "كل أداة أو وسيلة تساعد على إنتاج وتوزيع أو تخزين أو استقبال وعرض البيانات"².

أما "قنديلجي"، فقد ذكر أن مصطلح "التقنية" أو "التقانات"، ورد ترجمةً للمصطلح

الأجنبي تكنولوجيا (Technologia)، وهي تعني العلم التطبيقي أو الطريقة الفنية لتحقيق

¹ عبد الحليم أبو جمال، تكنولوجيا التعليم، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ص، ب366 عمان، الأردن، د ط 2015، ص 15.

² -مكاوي حسان عماد، تكنولوجيا الاتصال في عصر المعلومات، الدار المصرية اللبنانية ط1، القاهرة، مصر 1997،

غرض معين، أو جميع الوسائل المستخدمة لتوفير كل ما هو ضروري لمعيشة الناس ورفاهيتهم¹.

كما أشار عبد المجيد شكري أنها مجمل المعارف والخبرات المتراكمة والمتاحة والأدوات والوسائل المادية، الإدارية والتنظيمية، المستخدمة في جميع المعلومات ومعالجتها وإنتاجها وتخزينها واسترجاعها ونشرها وتبادلها أي توصيلها إلى الأفراد والمجتمعات².

أما الباحث يوسف حلباوي في كتابه "التقانة في الوطن العربي مفهومها وتحدياتها"؛ فقد عرض آراءً متعددة في تعريف التقانة، وبيّن أن العامة يجنحون إلى استعمال مصطلح التقانة للدلالة على الأجهزة والمعدات التي تحمل التجديد، غير أن ذلك ليس مطابقاً للحقيقة، وحتى المنتجات التي تتصف بالحدثة تماماً، ليست إلا منتجات التقانة وليست التقانة بالذات، لذلك اقتصر كارل ماركس على تعريف التقانة بأنها "أدوات إنتاج الإنسان الاجتماعي"

وتعرفها الموسوعة السوفياتية بأنها "مجموعة أدوات سيطرة الإنسان الاجتماعي على الطبيعة". ويعرفها أسامة الخولي بأنها "مجموعة المعارف والخبرات والمهارات ونُظم العمل التي توفر المنتجات والخدمات وفاءً لطلب اجتماعي موجود فعلاً أو يمكن إيجاده".

ويرى المؤلف "الحلباوي" أن هذا التعريف الأخير أوسع وأشد التصاقاً بالتقانة الحديثة، ولكنه يقصر هذه على عملية الإنتاج. ويذهب أحمد صيداوي مؤكداً "إنها تطبيق المعرفة العلمية في شتى مجالات الحياة والإنتاج³.

¹ - قنديلجي عامر إبراهيم، المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والأنترنيت، ط1، دار المسيرة، عمان 2010، ص331.

² - أبو رجب التميمي محمد زايد، المنظور الإستراتيجي للإعلام الدعوي، ط1، دار المجد للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية، الأردن 2018، ص36.

³ - أنظر يوسف حلباوي، التقانة في الوطن العربي، مفهومها وتحدياتها، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، ط1، فبراير 1992، ص21.

ويذهب عبد الدايم إلى أبعد من ذلك؛ فيعرفها بأنها "أساليب جديدة في البحث والتفكر، وتقنيات في التنظيم والتسيير، وعقلنة القرارات، واستخدام أمثل للموارد، وتوزيع جديد لقوى الإنتاج، وتركيب جديد لعلاقات الإنتاج قبل أن تكون مجرد آلات وأجهزة".

وأضاف الدكتور يوسف حلباوي تعريفاً للتقانة الحديثة بقوله؛ إنها التطبيق العلمي للبحث والتفكير العلمي لما ينتجه أو يبتكره الإنسان في مجال الثقافة المادية وما يرتبط بها من معارف ومهارات وخبرات في سبيل خدمة الإنسان وتحسين استخدامه واستيعابه وتكييفه وتطويره للموارد البشرية والطبيعية والمادية والمالية¹.

فالتقانة حسب حلباوي، هي مفهوم يضم العديد من المفاهيم؛ فهي الاختراع والمهارة، وهي عملية تطبيقية للابتكارات الجديدة.

2- خصائص ومزايا التقانة الحديثة:

تتميز التقانة الحديثة الجيدة بعدة خصائص ومزايا منها:

- بساطة وحدة المعلومات.
- جودة تصميمها.
- المرونة (أي إمكانية الحذف والتعديل والإضافة).
- المدة الزمنية التي توفرها والهدف من استخدامها.
- الوضوح والدقة العلمية واللغوية.
- واقعيته وتمتعها بالجمال الفني.
- أن تكون نابعة من المنهج ومشوقة².

¹ - يوسف حلباوي، المرجع السابق، ص 24.

² - خضير عباس جري: التقنيات التربوية (تطورها، تصنيفاتها، أنواعها، اتجاهاتها) مؤسسة نائر العصامي ط2، 2016 ص50.

3- أنواع التقانة الحديثة:

معلوم أنّ التقانة الحديثة هي الوسائل والأجهزة التي تستخدم في عملية التعليم ونقل المعلومات؛ فمفهوم تقنيات التعليم يستهدف إيجاد حلول لمشكلات معينة، والارتقاء بالعملية التعليمية وتيسير اكتساب المعرفة أكثر. وسنذكر فيما يلي أبرز أنواع التقانة الحديثة في التعليم.

3-1- التقنيات السمعية (Audio Aids):

وهي الوسائل والأجهزة التي تنقل محتوى معرفي عبر الصوت فقط إلى المستقبلين وتزداد أهميتها عند استخدامها مع الوسائل البصرية. ومنها:

أ- الإذاعة (الراديو التعليمي):

لا جدال في أن الإذاعة استطاعت تبوأ مركزاً متميزاً في أوائل هذا القرن، وفرض وجودها في شيء النواحي، وتعتمد الإذاعة على حاسة السمع وتقتصر إلى بعدي الحركة والرؤية، لا سيما وأن التربية الحديثة تعلق أمنية كبيرة على قاعدة رئيسة، هي أن التعليم يكون أكبر أثر وأقل عرضة للنسيان كلما تعددت الحواس التي يستعان بها.

ب- الهاتف:

وسيلة تعليمية تمكن من نقل الصوت من أماكن بعيدة جداً. ويمكن تكبير الصوت والإفادة مما ينقل عبره يسمع إليه جماعة من المتعلمين، ويوفر اتصالاً مباشراً مما يؤمن نقل الأحداث فور وقوعها ويوفر تغذية راجعة.

ج- المسجل:

وسيلة تعليمية تسمح بتسجيل الخيرات وإعادة تقديمها، مع الاحتفاظ بمزايا وإمكانات تسريع الصوت أو دفع أو خفض الطبقة الصوتية. وهو على أنواع متعددة ومنها: مسجل

الكاسيت العادي والكاسيت المصغر، البكرة، الأسطوانة العادية، الكاتردج، اسطوانات الليزر¹.

د- مختبرات اللغة:

وسيلة سمعية على شكل مختبر مزود بعدة مسجلات، يمكن من استماع عدد غير محدد من المتعلمين إلى المادة في آن واحد، يسيطر عليها عبر لوحة السيطرة أمام المعلم، والذي يتحكم بالسماع ويمكنه مخاطبتهم كلهم أو أفرادًا.

3-2- تقنيات بصرية:

أ- جهاز العرض فوق الرأس:

إن استخدام الشفافيات التعليمية يعد ضرورة من الوسائل التعليمية وتوظيفها في المجال التعليمي، وتحقيق اتصال تعليمي ناجح.

ب- الشرائح:

وهي مجموعة رسوم أو صور ثابتة مطبوعة على مادة شفافة تأخذ الضوء، وموضوعة بشكل انفرادي في اطار بلاستيكي أو من الورق الأول هو أكثر استعمالاً هذه الأيام².

3-3- تقنيات سمعية بصرية:

أ- الحاسوب:

يمثل قمة ما أنتجه التقنية الحديثة؛ فقد دخل الحاسوب شتى مجالات الحياة بدء من المنزل وانتهاء بالفضاء الخارجي، وأصبح يؤثر في حياة الناس بشكل مباشر، لما يتمتع به من مميزات لا توجد في غيره من الوسائل التعليمية، فقد اتسع استخدامه في العملية التعليمية.

¹ - خضير عباس جري: التقنيات التربوية (تطورها، تصنيفاتها، أنواعها، اتجاهاتها) مؤسسة نائر العصامي ط2، 2016 ص80،77.

² - خضير عباس جري: التقنيات التربوية (تطورها، تصنيفاتها، أنواعها، اتجاهاتها) المرجع نفسه ص85،84.

ب- الإنترنت:

تعد الأنترنت إحدى التقنيات التي يمكن استخدامها في التعليم العام. وعرف الإنترنت على أنه: "شبكة ضخمة من أجهزة الحاسب الآلي مرتبطة ببعضها البعض والمنتشرة حول العالم¹.

ج- السبورة الذكية (اللوحة التفاعلية):

هي من أحدث الوسائل التعليمية المستعملة في تكنولوجيا التعليم، وهي نوع خاص من اللوحات أو السبورات البيضاء الحاسوبية التفاعلية التي يتم التعامل معها باللمس، ويتم استعمالها لعرض ما على شاشة الكمبيوتر من تطبيقات متنوعة، وتستخدم في الصف الدراسي في الاجتماعات والمؤتمرات والندوات، ورشات العمل، وفي التواصل من خلال الإنترنت. وهي تسمح للمستخدم بحفظ وتخزين، طباعة أو إرسال ما تم شرحه للآخرين عن طريق البريد الإلكتروني².

المبحث الثاني: أهمية التقانة الحديثة في التحصيل المعرفي:

1- أهمية الحاسوب في العملية التعليمية:

يعد الحاسب الآلي وسيلة متطورة، حيث يتميز بمجموعة من الخصائص التي تجعل منه أداة تقنية عالية في التعامل مع المعلومات، ولذلك من المفيد جدًا أن يتعامل الطلاب مع الحاسب الآلي وبرامجه المختلفة، حيث يمكن استخدامه في إثراء الدراسات والأبحاث، ورسم وتحليل الخرائط المختلفة بسهولة ودقة عالية.

يعرف الحاسب الآلي بأنه: "جهاز إلكتروني يقوم باستقبال البيانات بواسطة وحدة إدخال، وتخزينها في الأسطوانة الصلبة، ومن ثم إجراء مجموعة من العمليات الحسابية

¹- خضير عباس جري: التقنيات التربوية (تطورها، تصنيفاتها، أنواعها، اتجاهاتها) المرجع نفسه ص95،94.

²- خضير عباس جري: التقنيات التربوية (تطورها، تصنيفاتها، أنواعها، اتجاهاتها) المرجع السابق، ص99.

والمنطقية عليها بواسطة وحدة المعالجة وفقاً لسلسلة من الأوامر، وبعدها وأثناءها يقوم بإخراج النتائج على وحدات الإخراج المختلفة¹.

ويعرف أيضاً بأنه: "آلة إلكترونية تعمل طبقاً لمجموعة تعليمات معينة، لها القدرة على استقبال المعلومات وتخزينها ومعالجتها واستعداداً من طريق مجموعة من الأوامر"².

وتحتوي الحواسيب على العديد من الخصائص الهامة التي تساعد في تحديد جودتها وأدائها، ومن بين هذه الخصائص نوردتها في النقاط الآتية:

- السرعة: الحاسوب قادر على إجراء العمليات الموكلة إليه بسرعة عالية جداً، ولا يستطيع الإنسان حل مسائل معقدة ومهام موكلة بسرعة جهاز الحاسوب.

- الدقة: جهاز الحاسوب لا يخطئ أبداً بإدخال بيانات صحيحة له لمعالجتها؛ بذلك نحصل على نتائج دقيقة، وإن الأخطاء الناتجة بمهامه تتمثل في إدخال بيانات خاطئة أو استخدام برامج خاطئة لمعالجة بيانات صحيحة.

- التخزين: يمتلك الحاسوب نظام تخزين للبيانات والمعلومات في الذاكرة الداخلية له (الذاكرة الرئيسية)، وقدرة هائلة على تخزين البيانات في الذاكرة الخارجية (الذاكرة الثانوية) ويطلق عليه عدّة مسميات، وهي (الأقراص الصلبة، المدمجة، الأقراص القابلة للإزالة، ... إلخ)، والتي تسهم في الاحتفاظ بالكثير من البيانات والمعلومات.

- استمرارية العمل: جهاز الحاسوب يعمل على مدار الساعة (24 ساعة): وعلى مدار الأسبوع؛ لمعالجة البيانات وإخراج المعلومات والاتصال ضمن شبكات الحاسوب.

- سرعة إدخال وإخراج واسترجاع البيانات والمعلومات: للحاسوب مجموعة من أدوات إدخال وإخراج صور وأشكال مختلفة من أنواع البيانات بطريقة سريعة جداً حسب نوع البيانات

¹- محمد الخزاني عزيز- أحمد محمد أبو رية، زين حسن أبو الخير: مبادئ الحاسب الآلي وتطبيقاته، لطلاب الفرقة الثالثة، كلية الآداب، جامعة الفيوم، دار البيان، ط1، 2016 ص7.

²- خضير عباس جري: التقنيات التربوية (تطورها، تصنيفاتها، أنواعها، اتجاهاتها) المصدر السابق، ص94.

المدخلة (نصوص، حروف، أرقام، علامات ترقيم، صوت، فيديو، صور) إلى جهاز الحاسوب¹.

واستخدام الحاسوب في العملية التعليمية يمكن استخدامه كهدف تعليمي أو أداة أو كعامل مساعد في العملية التعليمية، أو كمساعد في الإدارة التعليمية وما يهمننا في هذا المجال هو التعليم بمساعدة الحاسوب².

يمكننا القول أن الحاسوب التعليمي جهاز كباقي أجهزة الحاسوب الأخرى، إلا من خلال نوع البرمجيات التي يستخدمها، وهذه الأخيرة البرمجيات عبارة عن مواد تعليمية، أي اللغة التي نتواصل معها مع الحاسوب بمجموعة من الخطوات بحيث يتم تصميمها من قبل أهل الاختصاص لتحقيق أهداف تعليمية، مما يجعله أداة سهلة في يد المتعلم، وهو يستخدم نوع آخر من البرمجيات تدعى برمجيات تعليمية.

وتتعدد دواعي استخدام الحاسوب في التعليم: وسنتناول بعض المشكلات بشكل مختصر كالآتي:

- الانفجار المعرفي: أصبحت المعلومات تبتث إلى كل جزء من الكرة الأرضية بأكثر من وسيلة مع التطور الهائل في مختلف العلوم خصوصا في مجال الاتصال وتكنولوجيا المعلومات، وهذا ساعد على تزايد حجم المعرفة وانتشارها بسبب كبير.
- ويمكن أيضا أن تسهم تكنولوجيا الحاسوب في مساعدة المتعلمين والمعلمين للتعامل مع الكم الهائل من المعلومات، وذلك بحفظها في اسطوانات عادية أو تخزينها في الحاسوب.
- ازدحام الغرف الصفية ونقص المعلمين: أدت الزيادة الكبيرة في عدد السكان وشدة الإقبال على التعليم إلى ازدحام الغرف الصفية بأعداد أكبر من الأعداد المفترضة فيها. ويمكن استخدام تكنولوجيا الحاسوب بشكل كبير في معالجة هذه المشكلة باستخدام برامج يتم

¹- اسماعيل عمر حسونة وسليمان أحمد حرب : تكنولوجيا الحاسوب والاتصالات في التعليم، قسم المناهج والتربية، جامعة الأقصى، فلسطين 2018ص08-09.

²- محمد محمود الحيلة: تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان الأردن، ط4، 2004ص358.

إعدادها من قبل المختصين في المجال التربوي، والتي تسمح بالتفاعل مع الطالب والحاسوب، حيث يستطيع كل طالب التعامل مع الحاسوب والحصول على المعلومات التي يرغبها حسب قدرته واستعداده للتعلم.

- تدريب الكوادر التعليمية: يمكن القول إن من المشاكل الكبيرة التي يواجهها العاملون في المجال التربوي في مجال عملهم من نظريات جديدة وأدوات تعليمية وتقنيات حديثة، حيث يجدون صعوبة في ترك أعمالهم والتوجه إلى مراكز التدريب مما يؤدي إلى خلل في نظام العمل.

ويسهم استخدام تكنولوجيا الحاسوب في حل هذه المشكلة ويقدم البرامج التدريبية للمعلمين وهم على رأس عملهم وفي مواقعهم باستخدام البرامج¹.

- التعليم المستمر: يقصد بالتعليم هو مواصلة التعليم لمن لم تنتج له الفرص لاستكمال تعليمهم إلى مستويات أعلى مما لديهم ولديهم الرغبة والاستعداد إلى دورات تدريبية أو دراسات نظامية لتحسين مستواهم التعليمي أو الوظيفي.

ويمكن توظيف تكنولوجيا الحاسوب للذين لا يتمكنون من الالتحاق بالدراسات النظامية في المدارس أو الجامعات، وذلك عن طريق شبكة الأنترنت التي تمكن الفرد من الدخول والاتصال عبر شبكة الحاسوب في الجامعات ومراكز التدريب المختلفة، وهناك الكثير من الجامعات والمعاهد التي تقدم برامج مختلفة عن طريق وسائل الاتصال الحديثة، والتي من بينها الحاسوب الذي يمكن الاستفادة منه بشكل كبير.

- مشكلة الأمية: أصبح لزاماً على الدول والحكومات أن توفر للأفراد فرصاً للتعليم، ولذلك يتطلب أن يكون تعليمهم بشكل متفرد، ولا يكون مع طلبة المدارس العادية، حيث أن ظروفهم تختلف وسنّهم يختلف، وأعمالهم وارتباطاتهم الأسرية تحتم توفير وقت مناسب لهم للتعلم، ونظراً لما تكنولوجيا الحاسوب من إمكانيات هائلة في عرض المعلومات والنصوص والصور والرسوم بطريقة مناسبة لمحو الأمية، وحسب قدراتهم وإمكاناتهم، فإنه بالإمكان استخدام هذه

¹ - محمد محمود الحيلة: تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق المرجع السابق، ص117.

التقنية لتعليم الكبار القراءة والكتابة، ومساعدتهم في التعليم والاستفادة منها دون الشعور بالحرَج من الأمية التي يعانون منها¹.

وتكمن أهمية الحاسوب في النقاط الآتية:

- ✓ تنمية مهارات الطلاب لتحقيق الأهداف التعليمية.
- ✓ تنفيذ العديد من التجارب الصعبة من خلال برامج المحاكاة.
- ✓ تقريب المفاهيم النظرية المجردة.
- ✓ برامج التمرين والممارسة أثبتت فعالية واضحة في مساعدة الطلاب على حفظ معاني الكلمات.
- ✓ أثبتت الألعاب التعليمية فعالية كبيرة في مساعدة المعاقين عملياً وذهنياً.
- ✓ يوفر الحاسب الآلي للطلاب التصحيح الفوري في كل مرحلة من مراحل العمل.
- ✓ يتيح الحاسب الآلي للطلاب اللحاق بالبرنامج دون صعوبات كبيرة ودون أخطاء.
- ✓ يتميز التعليم بمساعدة الحاسب الآلي بطابع التكيف مع قدرات الطلاب.
- ✓ تنمية المهارات العقلية عند الطلبة.
- ✓ قدرتها على إيجاد بيئات فكرية تحفز الطلاب على استكشاف موضوعات ليست موجودة ضمن المقررات الدراسية².

وبناءً على هذا، نرى أن الحاسوب تطور في جميع أشكاله حتى وصل ما هو عليه الآن، وهذا بسبب مميزاته الإيجابية، فهو إذن آلة إلكترونية يقوم بجميع العمليات بطريقة أوتوماتيكية منظمة، ويعود هذا الفضل للإنسان الذي قام بتحضير الطرق المتبعة لإجراء العمليات، ونقلها للجهاز ومعالجتها، وقد استفاد من الحاسوب العديد من الأمم، في الجوانب التعليمية، وذلك حتى ينشأ جيل مثقف يتصف بالتفكير العلمي يواكب الحياة المعاصرة³.

¹ - عنان يوسف قطيط: تقنيات التعلم والتعليم الحديثة، دار الثقافة، عمان الأردن، ط1، 2015 ص 116-118.

² - محمد نمر دعمس : تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم ،دار عيذاء، عمان ط1، 2009 ص217.

³ - محمد نمر دعمس : تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم ، المرجع السابق، ص240.

2- شبكة الإنترنت في العملية التعليمية:

الإنترنت شبكة معلومات عالمية تهدف إلى ربط العالم وجعله كقرية صغيرة، ويمكن الدخول إليها من خلال جهاز الحاسوب، أو الأجهزة الذكية الأخرى المعاصرة، كالهواتف واللاب توب، والألواح الرقمية ... وغيرها.

تعدّ شبكة الانترنت اكبر شبكة للحاسبات في العالم؛ فالإنترنت هو شبكة مستقلة تقوم بتوفير الاتصالات من بين عدة أشخاص أو تنظيمات، وازدادت باستخدام أنماط وأساليب تكنولوجيا متطورة، وإن شبكة الانترنت تضم بداخلها عدد كبير من الشبكات الحاسوبية والتي استفادت من تطور نظم الاتصال بشكل كبير وحول العالم إلى قرية صغيرة؛ إذ تعد فن ومعرفة وتشويق في جاهزية لكل من يطرق أبوابها بحثا عن مناه؛ فهي مكان تقدم فيه الأبحاث التي تحتاج إليها في رسالتك الجامعية أو أعمالك التجارية¹.

من الثقافة هي الثقافة الرقمية والتي تركز على معالجة المعرفة وتساعد الطالب على أن يكون محور العملية التعليمية وليس المعلم وكذلك لا يلتزم بتقديم تعليم في نفس المكان أو الزمان؛ بل المتعلم غير ملتزم بمكان معين أو وقت محدد لاستقبال عملية التعلم. ويتم التسجيل والإدارة والمتابعة والواجبات والاختبارات والشهادات بطريقة الكترونية عن بعد، وكذلك يسهم في سهولة تحديث المواد التعليمية المقدمة إلكترونيا بكل ما هو جديد.

¹ - الرازي، أبو الحسين (المتوفى: 395هـ)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر،

(د.ط)، 1399هـ/1979م، ج3، ص242.

2- الأزهرى، الهروي، أبو منصور (المتوفى: 370هـ)، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث

العربي، بيروت، ط1، 2001م، ج10، ص19

03- احمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: 1424هـ)، بمساعدة فريق عمل، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم

الكتب، القاهرة، ط1، 1429هـ/2008م ج'01، ص127¹

الفصل الثاني:

استخدام الطلبة الجامعيين للتقانة في

التحصيل المعرفي: دراسة ميدانية

1- الإطار المنهجي للدراسة:

المنهج هو السبيل الذي سلكه الباحث في دراسته. إذ يهدف المنهج إلى تحقيق جانب التنظيم في البحث وجانب الاختيار الصحيح لوجهة الباحث. أي ربط الخطوات البحثية من الإشكالية إلى النتائج. فكلما كان المنهج دقتها كلما كانت النتائج أصدق وأقرب للواقع¹.
لما كان لزاماً على كل باحث أن يبين سبيل بحثه منهجياً، نخص هذا المبحث ببيان الإطار المنهجي لدراستنا خاصة أنه من الدراسات الميدانية، حيث نقدّم تعريفات موجزة لبعض المفاهيم التي تستند إليها الدراسة، ومنها العينة، مجتمع البحث والمتمثلة في بحثنا في الاستبيان.

ويقصد بـ مجتمع البحث مجموع الأفراد الذين يمكن أن تشملهم الدراسة، ويوزع عنهم الاستبيان، لتأخذ منهم المعطيات في النهاية من خلال العينة.
إن أول عنصر للإطار المنهجي يخص مجتمع البحث الذي سيكون محل الدراسة. إن مصطلح مجتمع البحث (population) له هنا معنى واسعاً، من الممكن أن تكون وحدات هذا المجتمع أفراداً (أشخاصاً) أو كتابات، وثائق سمعية بصرية أو أشياء أخرى. لضبط المجموعة المراد الوصول إليها لابد من طرح سؤالين إثنين: ماهي خصائص مجتمع البحث المستهدف؟ ما الفترة من حياة الأفراد المطلوب ملاحظتها؟

بناءً على التأسيس النظري السابق، ومن خلال عنوان المذكرة يمكننا وصف مجتمع البحث لدراستنا أنه يشمل جميع طلبة كلية الآداب و اللغات ذي أقسام الكلية الأربعة قسم اللغة العربية، قسم اللغة الفرنسية، قسم اللغة الإنجليزية، قسم الترجمة لذلك يكون طلبة كل قسم معنيون بهذه الدراسة ويشملهم مجتمعها البحثي الذي تأخذ منه العينة وفق معيار منهجي معين.

¹ - عبد الكريم الرديني، فصول في علم اللغة ، دار الهدى، الجزائر، 2007، ص25.

تشير الدراسات المنهجية وتجمع على أن العينة هي الجزء الذي يأخذ من مجتمع البحث ليمثله ينوب عليه عنه، وذلك لاستحالة أن يكون البحث مسحا شاملا لمجتمع البحث خاصة مع الدراسات التي يكون فيها مجتمع البحث متسعا كبيرا.

تعد العينة مكونا أساسيا من مكونات البحوث الميدانية، فبعد تحديد هدف الدراسة عن طريق طرح الأسئلة ومحاولة الإجابة عنها، وعن طريق صياغة الفرضيات، وبعد تقرير الباحث لإمكانية إجراء دراسته، وتوفر الوسائل الضرورية لذلك فإن عليه أن يحدد بدقة الدراسة.

يواجه الباحث في هذا النوع من الدراسات أمران هما:

- تحديد حجم العينة.

- اختيار أسلوب المعاينة المناسب.

وبعد تحديدها لابد من مراعاة ما يلي:

1- تجنب التحيز، في اختيار أفراد العينة لأن ذلك قد يؤدي إلى اختلاف في قيمة معلمة التوزيع الإحصائي.

2- يجب أن توفر العينة أكبر قدر ممكن من المعلومات وأكثرها صدق و موضوعية؛ أي أن تكون ممثلة للمجتمع التي أخذت منه تمثيلا صدقا.

أنواع العينات: للعينة أنواع، تتحكم فيها عوامل عديدة منها:

-طبيعة المشكلة وطبيعة الجمهور وخصوصيات أفرادها.

- الاستثمارات المتوقعة من نتائج الدراسة.

ويمكن تصنيف العينات بناء على كيفية اختيارها إلى قسمين رئيسيين هما:

1- العينات الاجتماعية: وهي

- العينة العشوائية البسيطة.

- العينة العشوائية الطبقيّة.

- العينة العشوائية المعيارية.

- العينة العشوائية المنتظمة.

- العينة العشوائية العنقودية.

2- العينات الغير الاجتماعية: وهي

- العينة العرضية.

- العينة المخصصة.

- العينة الهادفة¹.

ومن خلال التحديث النظري لمفهوم العينة وأنواعها وكيفية الاختيار لتمثيل مجتمع البحث الذي يمكن التأسيس المنهجي أننا اخترنا عينة عشوائية

يعد الاستبيان الأداة التي تستخدم لجمع البيانات ومعطيات البحث من مجتمع وعينة الدراسة، وذلك لمعرفة آرائهم أو سلوكياتهم أو ممارساتهم للظاهرة المدروسة، ويعد:

الاستبيان (Questionnaire) " هو وسيلة تقييمية مثل الاختبارات بأنواعها والملاحظة والمقابلة. يحاول من خلالها الدارس أن يكشف عن اهتماماتها وميول وحاجات المتعلمين وهواياتهم والتعرف على نشاطاتهم في المدرسة وخارجها ومعرفة خلفياتهم الاجتماعية وتحصيلهم الدراسي ومدى المهارات التعليمية كما يمكن تقييم الاتجاهات و المشاعر والقيم، ويحتاج في بنائه إلى إمكانات وكفاءات عالية لأنه يتطلب الدقة في وضع السؤال والمعرفة الجيدة بالعينة التي يوجه إليها الميدان الذي تنشط فيه².

¹ - بشير إبرير- الشريف بوشحان- عبد الحميد عليوة- ف. الزهرة تركي- محمد صاري- خليفة صحراوي- يوسف بن جامع، مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة، جامعة باجي مختار-عنابة- كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم اللغة العربية وآدابها، ص150-151.

² - بشير إبرير- الشريف بوشحان- عبد الحميد عليوة- ف. الزهرة تركي- محمد صاري- خليفة صحراوي- يوسف بن جامع، مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة، جامعة باجي مختار-عنابة- كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم اللغة العربية وآدابها، ص18-19.

2- اختبار نتائج الدراسة الميدانية وفق SPSS:

1- صدق وثبات أداة الدراسة

يهتم هذا المطلب بإبراز صدق أداة الدراسة، أي مدى قدرة الاستمارة على قياس ما صممت من أجله، وذلك من خلال التركيز على العناصر التالية: الصدق الظاهري أو صدق المحكمين، وأيضاً الاتساق الداخلي والصدق البنائي كمشقين فرعيين لقياس صدق المقياس، كما يهتم هذا المطلب بإثبات ما إذا كانت الاستمارة قادرة على جمع معلومات دقيقة وذلك باعتماد ألفا كرونباخ كأساس لقياس ثبات أداة الدراسة.

1_1- صدق أداة الدراسة.

يشير الصدق (Validity) إلى قدرة الاستمارة على قياس ما صممت من أجله، ويعد هذا من أهم الشروط الواجب توافرها في بناء المقياس، وفقدان هذا الشرط يعني عدم صلاحية المقياس وعدم اعتماد نتائجه، ولاختبار صدق المقياس هناك طرق متعددة حيث اعتمد الطالبين على قسم منها هي:

1-2- صدق المقياس.

أ- الاتساق الداخلي:

يقصد بالاتساق الداخلي مدى اتساق كل عبارة من عبارات الاستمارة مع المحور الذي تنتمي إليه هذه العبارة، وقد تم حساب الاتساق الداخلي للاستمارة من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستمارة والدرجة الكلية للمحور نفسه.

الفصل الثاني:..... استخدام الطلبة الجامعيين للتقانة في التحصيل المعرفي: دراسة ميدانية

الجدول رقم (2-1): معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور " دواعي وأسباب استخدام طلبة الكلية للتقنيات الحديثة في التحصيل المعرفي والدرجة الكلية للمحور.

رقم العبارة	العبارات	معامل الارتباط	Sig
1	1- استخدم التقنيات الحديثة في التحصيل المعرفي نظرا لجودة ودقة الدروس المقدمة فيها	0,925	0.000
2	2- استخدم التقنيات الحديثة في التحصيل المعرفي نظرا لحدائثة وجدة الدروس المقدمة فيها	0,950	0.000
3	3- استخدم التقنيات الحديثة في التحصيل المعرفي نظرا لطريقة اختصار وعرض الدروس المقدمة فيها	0964،	0.000
4	4- استخدم التقنيات الحديثة في التحصيل المعرفي نظرا لسهولة الحصول والوصول للدروس المقدمة فيها	9650،	0.000
5	5- استخدم التقنيات الحديثة في التحصيل المعرفي نظرا لثراء وتنوع الدروس المقدمة فيها	0942،	0.000
6	6- استخدم التقنيات الحديثة في التحصيل المعرفي نظرا لاختلاف وتباين أساتذة الدروس المقدمة فيها	0954،	0.000
7	7- استخدم التقنيات الحديثة في التحصيل المعرفي للتعرف على المقررات والمناهج الأجنبية في تخصصي	0,941	0.000

الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة $\alpha=0.01$

المصدر: من إعداد الباحثات بالاعتماد على نتائج تحليل الاستمارة من خلال برنامج SPSS V : 27 يتضح من الجدول أعلاه أنّ معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور " دواعي وأسباب استخدام طلبة الكلية للتقنيات الحديثة في التحصيل المعرفي والدرجة الكلية للمحور، دال عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)، وبذلك يعتبر المحور صادقا في قياس ما وضع لقياسه

الجدول رقم (2-2): معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور " واقع استخدام طلبة الكلية للتقنيات الحديثة في التحصيل المعرفي " والدرجة الكلية للمحور.

رقم العبارة	العبارات	معامل الارتباط	Sig
1	1- استخدم التقنيات الحديثة في زيادة المعارف والاطلاع والفهم أكثر	0,923	0.000
2	2- استخدم التقنيات الحديثة في تدارك عدم فهمي لبعض النقاط مع الأستاذ	0955،	0.000
3	3- استخدم التقنيات الحديثة في تعويض غيابي عن بعض المحاضرات والحصص	0,961	0.000

الفصل الثاني:..... استخدام الطلبة الجامعيين للتقانة في التحصيل المعرفي: دراسة ميدانية

0.000	0951،	4- استخدم التقنيات الحديثة في إنجاز الواجبات والبحوث التي أكلف بها	4
0.000	0966،	5- استخدم التقنيات الحديثة في التحضير الجيد للفروض والامتحانات	5
0.000	0909،	6- استخدم التقنيات الحديثة في منافسة الزملاء على النتائج الجيدة ورفع مستوى المعدل	6
0.000	0،976	7- استخدم التقنيات الحديثة في معرفة الإجابة النموذجية الخاصة بالامتحان والتأكد منها	7

الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha=0.01$

المصدر: من إعداد الباحثات بالاعتماد على نتائج تحليل الاستمارة من خلال برنامج SPSS V : 27

يتضح من الجدول أعلاه أنّ معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور " واقع استخدام طلبة الكلية للتقنيات الحديثة في التحصيل المعرفي " والدرجة الكلية للمحور، دال عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)، وبذلك يعتبر المحور صادقاً في قياس ما وضع لقياسه. الجدول رقم (2-3): معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور " عوائق ومشكلات استخدام طلبة الكلية للتقانة الحديثة في التحصيل المعرفي " والدرجة الكلية للمحور.

رقم العبارة	العبارات	معامل الارتباط	Sig
1	1- أواجه "مشكلة تشعب المعلومات والمحتوى المعرفي" أثناء استخدامي للتقنيات الحديثة في تخصصي	0،959	0.000
2	2- أواجه "مشكلة عدم وثوقية المعلومات والمحتوى المعرفي" أثناء استخدامي للتقنيات الحديثة في تخصصي	0953،	0.000
3	3- أواجه "مشكلة ضرورة التقيد بما يقدمه أستاذ المقياس" أثناء استخدامي للتقنيات الحديثة في تخصصي	0،973	0.000
4	4- أواجه "مشكلة الخوف من الوقوع في السرقة العلمية" أثناء استخدامي للتقنيات الحديثة في تخصصي	0974،	0.000
5	5- أواجه "مشكلة عدم إتقان تطبيقات الذكاء الاصطناعي" لاستخدام التقنيات الحديثة في تخصصي	0969،	0.000
6	6- أواجه "مشكلة عدم امتلاك الوسائل الكافية" لاستخدام التقنيات الحديثة في تخصصي	0933،	0.000
7	7- أواجه "مشكلات تقنية كضعف الشبكة مثلا " لاستخدام التقنيات الحديثة في تخصصي	0،917	0.000
8	8- أواجه "مشكلة ضيق الوقت مع برنامج الدراسة" لاستخدام التقنيات الحديثة في تخصصي	0،944	0.000

الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة

$\alpha=0.01$

المصدر: من إعداد الباحثات بالاعتماد على نتائج تحليل الاستمارة من خلال برنامج SPSS V : 27

يتضح من الجدول أعلاه أنّ معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور " عوائق ومشكلات استخدام طلبة الكلية للتقانة الحديثة في التحصيل المعرفي " والدرجة الكلية للمحور، دال عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)، وبذلك يعتبر المحور صادقاً في قياس ما وضع لقياسه.

2_ ثبات أداة الدراسة.

ويقصد بالثبات الاتساق أو الرسوخ والاستقرار والقبالية على التنبؤ بالمقياس، كما يقصد به مدى اتساق المقياس فيما يزودنا من معلومات عن سلوك الأفراد، كما يعني الاتساق في النتائج أي إعطاء النتائج نفسها إذا ما قاست الشيء مرات متتالية، وللحصول على أداة قادرة على جمع معلومات دقيقة ، لابد أن تكون تلك الأداة قادرة على إعطاء إجابات ثابتة نسبياً، حيث يعد الثبات من متطلبات وشروط أداة الدراسة، وقد تم التحقق من ثبات أداة الدراسة باعتماد معادلة ألفا كرونباخ.

تعد معادلة (ألفا كرونباخ) من أكثر الطرق شيوعاً إذ تمتاز بتسويقها وإمكانية الوثوق بنتائجها، وتعتمد هذه الطريقة على حساب الارتباط بين درجات جميع عبارات المقياس، على اعتبار أنّ كل عبارة عن مقياس بذاته ويؤثر معامل الثبات على التجانس بين عبارات المقياس، وللتحقق من ثبات أداة الدراسة بهذا الأسلوب طبقت معادلة (ألفا كرونباخ) على درجات أفراد عينة الثبات وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-4): نتائج قياس معامل الثبات ألفا كرونباخ.

الرقم	البعاد	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
	دواعي وأسباب استخدام طلبة الكلية للتقنيات الحديثة في التحصيل المعرفي	7	0.980
	واقع استخدام طلبة الكلية للتقنيات الحديثة في التحصيل المعرفي	7	0.980
	عوائق ومشكلات استخدام طلبة الكلية للتقانة الحديثة في التحصيل المعرفي	8	0.985
	مجموع	22	0.992

المصدر: من إعداد الباحثات بالاعتماد على نتائج تحليل الاستمارة من خلال برنامج SPSS V : 27

الفصل الثاني:..... استخدام الطلبة الجامعيين للتقانة في التحصيل المعرفي: دراسة ميدانية

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول أعلاه، أنّ قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة في كل محور من محاور الاستمارة، حيث تراوحت بين (0.980-0.985). كما قدرت قيمته بالنسبة لاستبيان ككل 0.992، وهي قيمة مرتفعة.

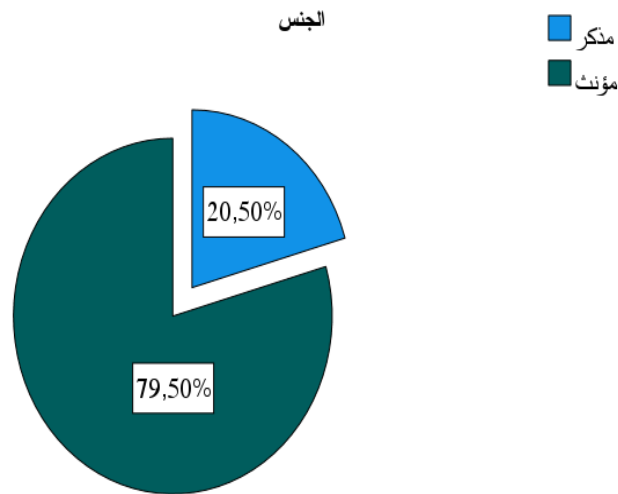
3- الوصف الإحصائي لعينة الدراسة:

في ما يلي الجداول التالية تبين الصفات الشخصية لعينة الدراسة وفقا للمتغيرات:

3-1-الجنس:

الجدول رقم (2-5): توزيع مفردات الدراسة من حيث الجنس .

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكور	41	5,20
إناث	159	5,79
المجموع	200	0,100



من إعداد الباحثات بالاعتماد على مخرجات Spss

التعليق:

الفصل الثاني:..... استخدام الطلبة الجامعيين للتقانة في التحصيل المعرفي: دراسة ميدانية

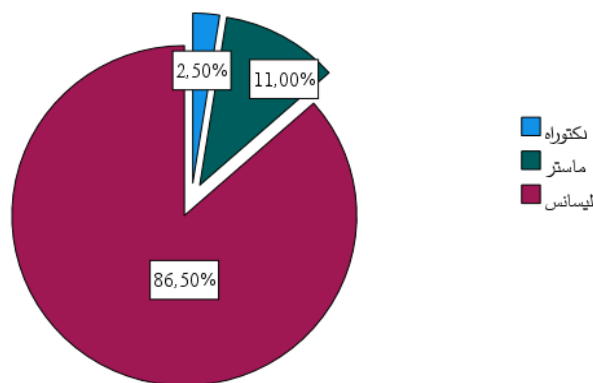
من خلال الجدول والشكل أعلاه، نلاحظ أن توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس، بحيث بلغت نسبة الإناث 79.5% أي ما يعادل 159 طالبة، ونسبة الذكور 20.5% أي ما يعادل 41 طالب.

3-2- الطور:

الجدول رقم (2-6): توزيع مفردات الدراسة من حيث الطور

الطور	التكرار	النسبة %
دكتوراه	5	5.2
ماستر	22	11.0
ليسانس	173	86.6
المجموع	200	100.0

الطور



من إعداد الباحثات بالاعتماد على مخرجات Spss

الفصل الثاني:..... استخدام الطلبة الجامعيين للتقانة في التحصيل المعرفي: دراسة ميدانية

التعليق:

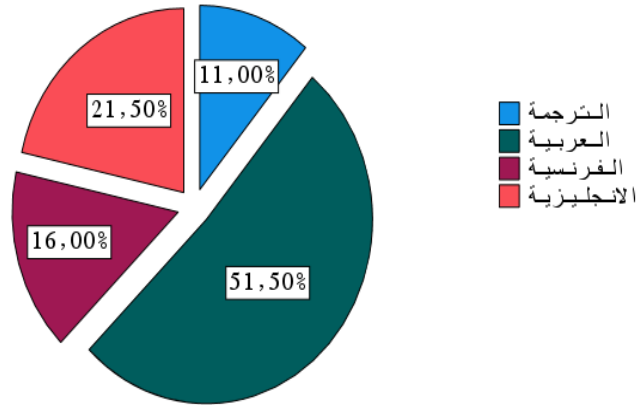
نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه، توزيع أفراد العينة حسب الطور، حيث ما نسبته 86.5% أي ما يعادل 173 طالب يمثل الفئة الغالبة ليسانس، تليها الفئة طلبة ماستر بنسبة 11% أي ما يعادل 22 طالب، أما طلبة دكتوراه قدرت نسبة ب: 2.5% أي ما يعادل 5 طلبة.

3-3- القسم:

الجدول رقم (2-7): توزيع مفردات الدراسة من حيث القسم

القسم	التكرار	النسبة %
الترجمة	22	0.11
اللغة العربية	103	5.51
اللغة الإنجليزية	32	0.16
اللغة الفرنسية	43	5.21
المجموع	200	0.100

القسم



من إعداد الباحثات بالاعتماد على مخرجات Spss

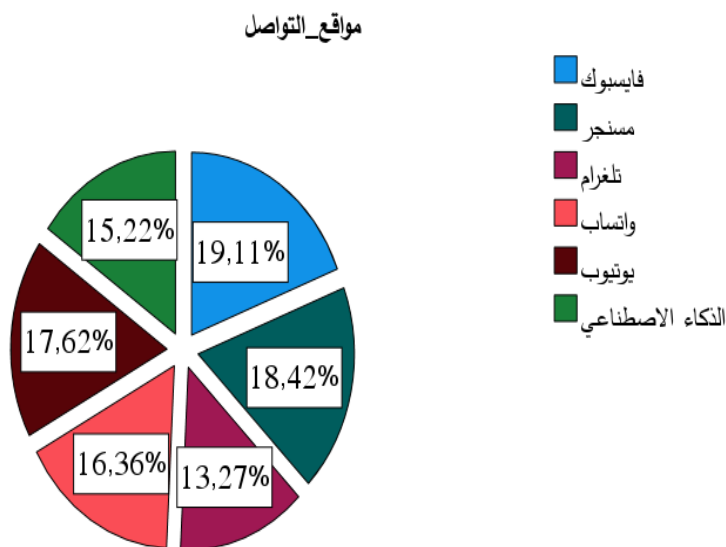
التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه توزيع أفراد العينة حسب القسم، حيث ما نسبته 51.5% يمثل قسم اللغة العربية، يليه قسم اللغة الإنجليزية بنسبة 21.5%، أما قسم اللغة الفرنسية قدرت نسبته 16%، أما قسم الترجمة قدرت نسبته 11%.

3-4- مواقع التواصل:

الجدول رقم (2-8): توزيع مفردات الدراسة من حيث مواقع التواصل

مواقع التواصل	التكرار	النسبة %
فايسبوك	167	1,19
مسنجر	161	4,18
تلغرام	116	3,13
واتساب	143	4,16
يوتيوب	154	6,17
الذكاء الاصطناعي	133	2,15
المجموع	874	0,100



من إعداد الباحثات بالاعتماد على مخرجات Spss

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه توزيع أفراد العينة حسب مواقع التواصل، حيث ما نسبته 19.1% يمثل فايسبوك، يليه المسنجر بنسبة 18.4%. أما يوتيوب قدرت نسبته 17.6%، وتقنية واتساب قدرت نسبتها 16.4%، أما الذكاء الاصطناعي قدرت نسبته 15.2%. أما ما نسبته 13.3% يمثل التلغرام.

4- تحليل نتائج الدراسة:

يهدف هذا المبحث لاستعراض جملة من النقاط أهمها: التعرف على إجابات مفردات الدراسة على محوري الدراسة، باعتماد أساليب الإحصاء الوصفي المتمثلة في الوسط الحسابي والانحراف المعياري.

4-1- عرض نتائج تقييم متغيرات الدراسة

الفصل الثاني:..... استخدام الطلبة الجامعيين للتقانة في التحصيل المعرفي: دراسة ميدانية

في هذا الجزء سيتم تحليل متغيرات الدراسة بمؤسسة حسب إجابات مفردات العينة، حيث تم استخدام مقاييس الإحصاء الوصفي باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري (على مقياس ليكرت 1-3) ، وقد تم اعتماد القيم التالية للمتوسط الحسابي كأساس للتقييم: المتوسط الحسابي المتوسط الحسابي لإجابات مفردات الدراسة عن كل عبارة من (1-1.65) دالاً على مستوى "منخفض" من القبول، ومن (2.32-1.66) دالاً على مستوى "متوسط" من القبول، ومن (2.33-2.98) دالاً على مستوى "مرتفع" من القبول. من المعلوم أن كل دراسة لإعداد دليل الموافقة لتحليل إجابات أفراد العينة الدراسة على عبارات الاستبيان : فإنه تم اعتماد على أدوات الإحصائية التالية: المدى، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري حيث: المدى: لتحديد مجالات ل مقياس ليكرت الثلاثي المستخدم في الاستبيان الدراسة حيث تم حساب المدى (أعلى درجة في مقياس - أدنى درجة في مقياس) $(1-3)=2$ وللحصول على طول الفئة للتنقل بين المجالات الموافقة نقوم بقسمة المدى على عدد درجات الموافقة وذلك على نحو التالي: طول الفئة = المدى / عدد درجات المقياس، طول الفئة $= 3/2=0.66$ وبإضافة هذه القيمة في كل مرة للحد الأدنى لدرجة الموافقة نحصل على الحد الأعلى لكل مجال مثلاً: $1.66=0.66+1$ فنحصل على مجال $[1-1.66]$ وهو مجال موافقة بدرجة منخفضة جداً . وهكذا مع كل مجالات الموافقة، وتفيد هذه العملية في التعرف على موقف المشترك لإجمالي أفراد العينة على كل عبارة وعلى كل محور حيث نحصل على المجالات كما يلي:

الجدول (2-9): تحديد الاتجاه حسب قيم المتوسط المرجح

المتوسط المرجح	المستوى
----------------	---------

الفصل الثاني:..... استخدام الطلبة الجامعيين للتقانة في التحصيل المعرفي: دراسة ميدانية

درجة منخفضة	من 01 إلى 1.66 درجة
درجة متوسطة	من 1.67 إلى 2.33 درجة
درجة مرتفعة	من 2.34 إلى 3.00 درجة

الجدول رقم (2-10): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لإجابات أفراد العينة على عبارات محور "دواعي وأسباب استخدام طلبة الكلية للتقنيات الحديثة في التحصيل المعرفي"

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التعليق
1	1- استخدم التقنيات الحديثة في التحصيل المعرفي نظرا لجودة ودقة الدروس المقدمة فيها	7300،2	0،56453	1	مرتفع
2	2- استخدم التقنيات الحديثة في التحصيل المعرفي نظرا لحدائثة وجدة الدروس المقدمة فيها	6950،2	0،58625	2	مرتفع
3	3- استخدم التقنيات الحديثة في التحصيل المعرفي نظرا لطريقة اختصار وعرض الدروس المقدمة فيها	6600،2	0،60517	3	مرتفع
4	4- استخدم التقنيات الحديثة في التحصيل المعرفي نظرا لسهولة الحصول والوصول للدروس المقدمة فيها	6250،2	0،65308	4	مرتفع
5	5- استخدم التقنيات الحديثة في التحصيل المعرفي نظرا لثراء وتنوع الدروس المقدمة فيها	6050،2	0،59222	5	مرتفع
6	6- استخدم التقنيات الحديثة في التحصيل المعرفي نظرا لاختلاف وتباين أساتذة الدروس المقدمة فيها	5200،2	0،70147	6	مرتفع
7	7- استخدم التقنيات الحديثة في التحصيل المعرفي للتعرف على المقررات والمناهج الأجنبية في تخصصي	4800،2	0،72956	7	مرتفع
	نتيجة المحور ككل	4296،2	796680،	/	مرتفع

المصدر: من إعداد الباحثات بالاعتماد على نتائج تحليل الاستمارة من خلال برنامج SPSS V : 27.

أ- دواعي وأسباب استخدام طلبة الكلية للتقنيات الحديثة في التحصيل المعرفي:

الفصل الثاني:..... استخدام الطلبة الجامعيين للتقانة في التحصيل المعرفي: دراسة ميدانية

أبدى افراد العينة، آرائهم حول محور " دواعي وأسباب استخدام طلبة الكلية للتقنيات الحديثة في التحصيل المعرفي "، الذي خصصت لقياسه 7 عبارات، كما هو موضح في الجدول أعلاه، جسدها قيم المتوسط الحسابي، إذ تراوحت قيمه بين (2،7300-2،4800)، فيما تراوحت قيم انحرافه المعياري بين (،-056453،072956)، فيما سجل الوسط الحسابي العام لمجموع عبارات المحور ككل قيمة (2،4296)، بانحراف معياري قدره (،079668)، وهذا ما يشير إلى أنّ أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة حول دواعي استخدام التقنيات الحديثة في التحصيل المعرفي .

وفيما يلي يوضح الشكل الآتي المتوسطات الحسابية لعبارات المحور:



الجدول رقم (4-11): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لإجابات أفراد العينة

على عبارات محور " واقع استخدام طلبة الكلية للتقنيات الحديثة في التحصيل المعرفي

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التعليق
1	1- استخدم التقنيات الحديثة في زيادة المعارف والاطلاع والفهم أكثر	7100.2	507140.0	1	مرتفع
2	2- استخدم التقنيات الحديثة في تدارك عدم فهمي لبعض النقاط مع الأستاذ	6600.2	621560.0	2	مرتفع
3	3- استخدم التقنيات الحديثة في تعويض غيابي عن بعض المحاضرات والحصص	5100.2	715860.0	6	مرتفع
4	4- استخدم التقنيات الحديثة في إنجاز الواجبات والبحوث التي أكلف بها	6550.2	661940.0	3	مرتفع

الفصل الثاني:..... استخدام الطلبة الجامعيين للتقانة في التحصيل المعرفي: دراسة ميدانية

مرتفع	4	660140،	5800.2	5- استخدم التقنيات الحديثة في التحضير الجيد للفروض والامتحانات	5
مرتفع	7	723600،	4050.2	6- استخدم التقنيات الحديثة في منافسة الزملاء على النتائج الجيدة ورفع مستوى المعدل	6
مرتفع	5	697720،	5750.2	7- استخدم التقنيات الحديثة في معرفة الإجابة النموذجية الخاصة بالامتحان والتأكد منها	7
مرتفع	/	622220،	5850.2	نتيجة المحور ككل	

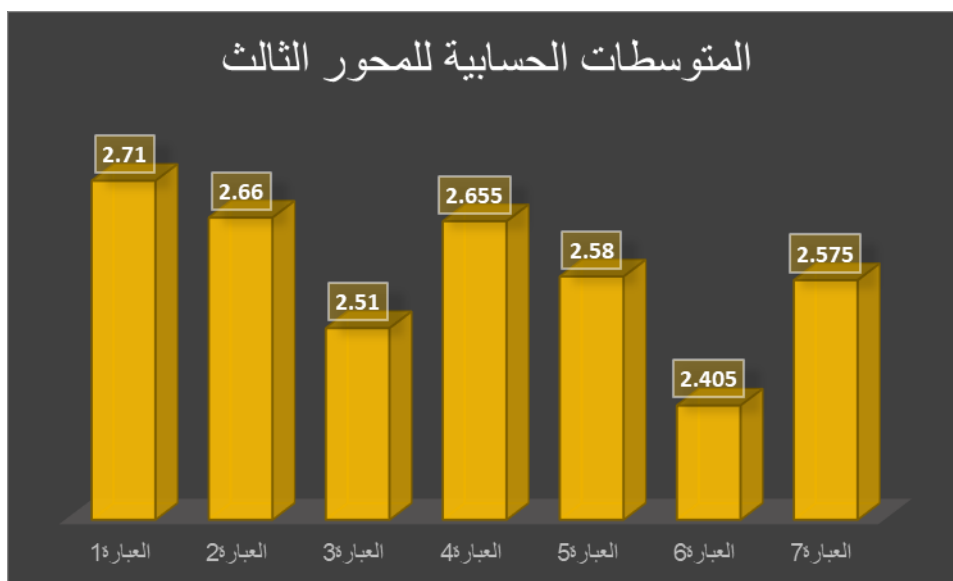
المصدر: من إعداد الباحثات بالاعتماد على نتائج تحليل الاستمارة من خلال برنامج SPSS V : 27.

ب- واقع استخدام طلبة الكلية للتقنيات الحديثة في التحصيل المعرفي:

أبدى أفراد العينة، آرائهم حول محور " واقع استخدام طلبة الكلية للتقنيات الحديثة في التحصيل المعرفي"، الذي خصصت لقياسه 7 عبارات، كما هو موضح في الجدول أعلاه، جسدتها قيم المتوسط الحسابي، إذ تراوحت قيمه بين (2،7100-2،4050)، فيما تراوحت قيم انحرافه المعياري بين (،050714-،072360)، فيما سجل الوسط الحسابي العام لمجموع عبارات المحور ككل قيمة (2،5850)، بانحراف معياري قدره (،062222)، وهذا ما يشير إلى أنّ أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة حول استخدام طلبة الكلية للتقنيات الحديثة في التحصيل المعرفي، وهذا يدل على أن مستوى استخدام طلبة الكلية للتقنيات الحديثة في التحصيل المعرفي مرتفع.

وفيما يلي يوضح الشكل الآتي المتوسطات الحسابية لعبارات المحور:

الفصل الثاني:..... استخدام الطلبة الجامعيين للتقانة في التحصيل المعرفي: دراسة ميدانية



الجدول رقم (2-12): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لإجابات أفراد العينة على عبارات محور "عوائق ومشكلات استخدام طلبة الكلية للتقانة الحديثة في التحصيل المعرفي"

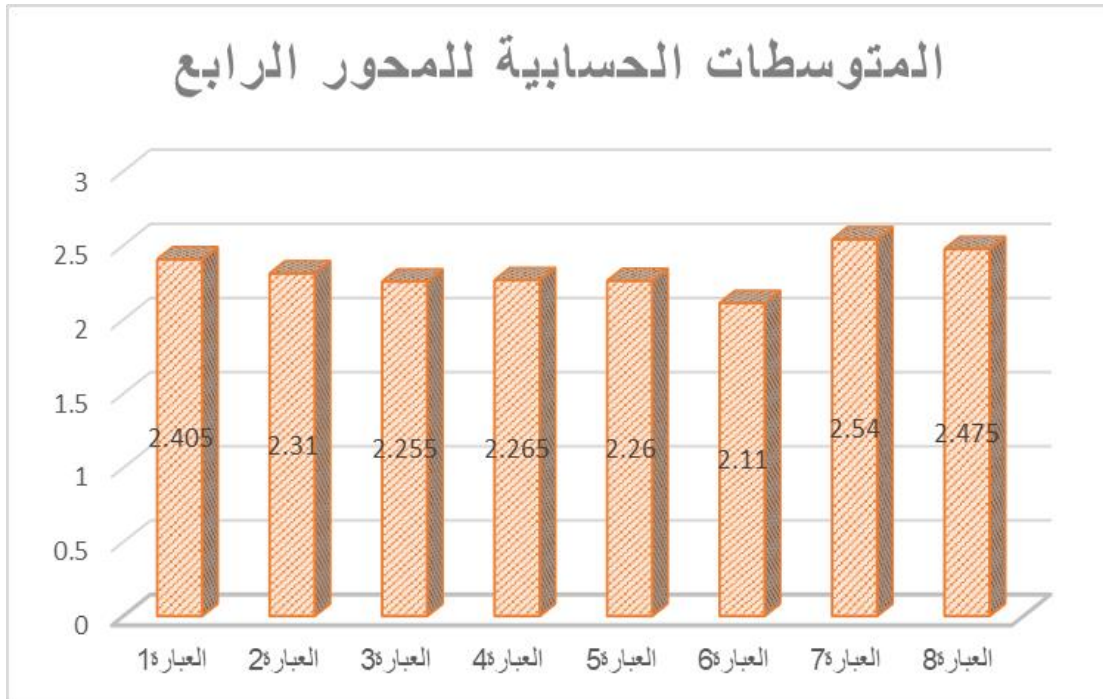
رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التعليق
1	1- أواجه "مشكلة تشعب المعلومات والمحتوى المعرفي" أثناء استخدامي للتقنيات الحديثة في تخصصي	4050:2	783610٠	3	مرتفع
2	2- أواجه "مشكلة عدم وثوقية المعلومات والمحتوى المعرفي" أثناء استخدامي للتقنيات الحديثة في تخصصي	3100:2	746110٠	4	متوسط
3	3- أواجه "مشكلة ضرورة التقييد بما يقدمه أستاذ المقياس" أثناء استخدامي للتقنيات الحديثة في تخصصي	2550:2	820570٠	7	متوسط
4	4- أواجه "مشكلة الخوف من الوقوع في السرقة العلمية" أثناء استخدامي للتقنيات الحديثة في تخصصي	2650:2	823510٠	5	متوسط
5	5- أواجه "مشكلة عدم إتقان تطبيقات الذكاء الاصطناعي" لاستخدام التقنيات الحديثة في تخصصي	2600:2	852070٠	6	متوسط
6	6- أواجه "مشكلة عدم امتلاك الوسائل الكافية" لاستخدام التقنيات الحديثة في تخصصي	1100:2	861170٠	8	متوسط
7	7- أواجه "مشكلات تقنية كضعف الشبكة مثلا " لاستخدام التقنيات الحديثة في تخصصي	5400:2	749140٠	1	مرتفع
8	8- أواجه "مشكلة ضيق الوقت مع برنامج الدراسة" لاستخدام التقنيات الحديثة في تخصصي	4750:2	776140٠	2	مرتفع
	نتيجة المحور ككل	3275:2	764060٠	/	متوسط

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج تحليل الاستمارة من خلال برنامج SPSS V : 27.

ج- عوائق ومشكلات استخدام طلبة الكلية للتقانة الحديثة في التحصيل المعرفي:

أبدى أفراد العينة، آرائهم حول محور " عوائق ومشكلات استخدام طلبة الكلية للتقانة الحديثة في التحصيل المعرفي "، الذي خصصت لقياسه 8 عبارات، كما هو موضح في الجدول أعلاه، جسدتها قيم المتوسط الحسابي، إذ تراوحت قيمه بين (2،5400-2،1100)، فيما تراوحت قيم انحرافه المعياري بين (،-074914،086117)، فيما سجل الوسط الحسابي العام لمجموع عبارات المحور ككل قيمة (2،3275)، بانحراف معياري قدره (،076406)، وهذا ما يشير إلى أنّ أفراد العينة موافقون بدرجة متوسطة حول عوائق ومشكلات استخدام طلبة الكلية للتقانة الحديثة في التحصيل المعرفي ، حيث جاءت مشكلة (مشكلات تقنية كضعف الشبكة مثلا) بمرتبة أولى، تليها مشكلة (مشكلة ضيق الوقت مع برنامج الدراسة)، ثم مشكلة (مشكلة تشعب المعلومات والمحتوى المعرفي)، تليها (مشكلة عدم وثوقية المعلومات والمحتوى المعرفي)، ثم (مشكلة الخوف من الوقوع في السرقة العلمية)، تليها (مشكلة عدم إتقان تطبيقات الذكاء الاصطناعي)، ثم (مشكلة ضرورة التّقييد بما يقدّمه أستاذ المقياس)، وفي المرتبة الأخيرة (مشكلة عدم امتلاك الوسائل الكافية).

وفيما يلي يوضح الشكل الأتي المتوسطات الحسابية لعبارات المحور:



خاتمة

خاتمة

فتحت التكنولوجيا الحديثة آفاقا جديدة، وأحدثت تغيرات في جميع نواحي الحياة، فيعتبر العصر الذي نعيشه حاليا عصرا إلكترونيا بامتياز جراء الاتساع في مجال تكنولوجيا الاتصال الحديثة، وتكنولوجيا المعلومات، التي ألغت الحدود، الأزمنة، الأمكنة، والمسافات بين الدول والمجتمعات، فلم يعد الكون قرية صغيرة، بل تجاوز ذلك إلى حد الغرفة الواحدة، وقد أدى هذا الانتشار إلى الاستخدام المتزايد والمستمر لهذه التقنية، الأمر الذي ترك أثرا واضحا على الأفراد عموما والطلبة خصوصا.

ومن خلال هذه الدراسة، حاولنا معرفة استخدامات الوسائل الحديثة وأثرها على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين، خاصة وأن هذه الوسائل تتمتع بمزايا وخصائص يقل وجود مثل لها في أي وسيلة أخرى، وقد استحوذت على فئة الشباب بكثرة خاصة فئة الطلبة الذين يستخدمونها بشكل كبير ويعتمدون عليها في حياتهم اليومية، لهذا كانت عينة دراستنا فئة من الطلبة الجامعيين من كلية الأدب واللغات، الذين لاحظنا أنهم يستخدمون الوسائل التقنية بشكل ملفت للنظر بالأخص الهاتف الذكي والحاسوب، ويتبع الخطوات المنهجية العلمية المتفق عليها في الأوساط البحثية.

تم جمع المعلومات الميدانية والتي أسفرت عن مجموعة من النتائج التي قادت إلى الإجابة عن تساؤلات الدراسة، ويمكن التفصيل في النتائج التالية:

- استخدام الطالب الهاتف الذكي والحاسوب لا يتوقف عند الاستخدامات الاتصالية فقط وإنما تجاوزها إلى ميادين أخرى، نظرا لتعدد تطبيقات تلك الوسائل وتعدد مجالات استخدامها.
- الطالب الجامعي يستخدم الحاسوب والهاتف الذكي في البحث العلمي وتحميل الكتب وقراءة المقالات، كما يستغله أيضا في قراءة الكتب بالصيغة الإلكترونية.

-
- وسائل التقنية الحديثة تساعد الطالب في اكتساب مهارات جديدة وزيادة المعلومات من خلال التطبيقات التي تتوفر عليها، والملاحظ أن هذه الاستخدامات كان لها تأثير إيجابي على التحصيل المعرفي.
- الطلبة يستخدمون هذه الوسائل لإشباع بعض الحاجات والرغبات، وتصيب في إطار التسلية والترفيه كالاطلاع على مواقع التواصل الاجتماعي بشتى أنواع (فايسبوك، ماسنجر، الذكاء الاصطناعي، الواتساب، أنستغرام...).
- في الأخير يمكننا القول أن هذا النوع من الدراسات لم يزل بحاجة إلى إجراء دراسات أخرى أكثر عمقا وتحليلا في سبيل إكمال جوانب النقص في هذا البحث، كما أن نتائج هذه الدراسة تبقى خاصة بمجتمع البحث الذي طبقت عليه، فهي قابلة للتغير بحكم الظروف والمعطيات الميدانية.

التوصيات والاقتراحات:

نظرا للنتائج المتوصل إليها يمكن اعتماد التوصيات التالية:

- ضرورة تفعيل استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعلم اللغات الأجنبية.
- نشر ثقافة استخدام التقانة الحديثة في التعليم، بما يعود بالنفع والفائدة للطلاب.
- الاهتمام بتدريب المتعلمين على المستحدثات التكنولوجية التي تنتجها التكنولوجيا بما يخدم عملية التعليم.
- إعداد ورشات عمل للطلبة لتوضيح أساليب استخدام الوسائل التعليمية.
- تحسين خدمة شبكة الإنترنت وتشجيع الأبحاث والدراسات حول التعليم الإلكتروني.
- مساعدة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والسعي إلى امتلاك أجهزة مزودة بتطبيقات حديثة تساعدهم في التواصل الفعال مع الطلاب الآخرين والأساتذة لحل مشاكلهم، ومنحهم الفرص للمشاركة بشكل أكبر في العملية التعليمية.

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.

1- المصادر:

1. أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: 1424هـ)، بمساعدة فريق عمل، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، ط1429، 01، 2008/م ج'01.
2. الأزهرى، الهروي، أبو منصور المتوفى 370هـ، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط2001، 01، م، ج'10.
3. الرازي، أبو الحسين (المتوفى: 395هـ)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، (د.ط)، 1399هـ/1979م، ج'3.

2- المراجع:

1. أبو رجب التميمي محمد زايد، المنظور الإستراتيجي للإعلام الدعوي، ط1، دار المجد للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية، الأردن 2018.
2. إسماعيل عمر حسونة وسليمان أحمد حرب : تكنولوجيا الحاسوب والاتصالات في التعليم، قسم المناهج والتربية، جامعة الأقصى، فلسطين 2018.
3. بشير إبرير - الشريف بوشحدان وآخرون، مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة، جامعة باجي مختار-عنابة- كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم اللغة العربية وآدابها.
4. خضير عباس جري: التقنيات التربوية (تطورها، تصنيفاتها، أنواعها، اتجاهاتها) مؤسسة تائر العصامي ط2، 2016.
5. عبد الحلیم أبو جمال، تكنولوجيا التعليم، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ص، ب366 عمان، الأردن، د ط، 2015.
6. عبد العزيز شرف، الإعلام الإسلامي وتكنولوجيا الاتصال، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع 1998م، دط.

7. عبد الغفور عبد الفتاح قاري، معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات، إنجليزي عربي، مكتبة الملك فهد الوطنية، السلسلة الثالثة، الرياض، دط 2000.
8. عبد الكريم الرديني، فصول في علم اللغة ، دار الهدى، الجزائر 2007.
9. عنان يوسف قطيط: تقنيات التعلم والتعليم الحديثة، دار الثقافة، عمان الأردن، ط1، 2015.
10. قنديلجي عامر إبراهيم، المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والانترنت، ط1، دار المسيرة، عمان 2010.
11. محمد الخزاني عزيز- أحمد محمد أبو ربة، زين حسن أبو الخير: مبادئ الحاسب الآلي وتطبيقاته، لطلاب الفرقة الثالثة، كلية الآداب ، جامعة الفيوم ، دار البيان ، ط1، 2016.
12. محمد محمود الحيلة: تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان الأردن، ط4، 2004.
13. محمد نمر دعمس: تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم ،دار عيذاء، عمان ط1، 2009.
14. مكاوي حسان عماد، تكنولوجيا الاتصال في عصر المعلومات، الدار المصرية اللبنانية ط1، القاهرة، مصر 1997.
15. يوسف الحلباوي، التقانة في الوطن العربي، مفهومها وتحدياتها، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، ط1، فبراير 1992.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

شكر وعرفان	
إهداء	
الملخص:	
مقدمة:	أ

الفصل الأول: التقانة الحديثة؛ المفهوم الأهمية والوسائل

تمهيد الفصل الأول:	6
المبحث الأول: مفهوم التقانة الحديثة:	6
1- مفهوم التقانة الحديثة:	6
2- خصائص ومزايا التقانة الحديثة:	10
3- أنواع التقانة الحديثة:	11
3-1- التقنيات السمعية (Audio Aids):	11
3-2- تقنيات بصرية:	12
3-3- تقنيات سمعية بصرية:	12
المبحث الثاني: أهمية التقانة الحديثة في التحصيل المعرفي:	13
1- أهمية الحاسوب في العملية التعليمية:	13
2- شبكة الإنترنت في العملية التعليمية:	18

الفصل الثاني: استخدام الطلبة الجامعيين للتقانة في التحصيل المعرفي: دراسة ميدانية

1- الإطار المنهجي للدراسة:	20
2- اختبار نتائج الدراسة الميدانية وفق SPSS:	23
1- صدق وثبات أداة الدراسة	23
1_1- صدق أداة الدراسة	23

23	1-2- صدق المقياس.....
26	2_ ثبات أداة الدراسة.....
27	3- الوصف الإحصائي لعينة الدراسة:.....
31	4- تحليل نتائج الدراسة:.....
31	4-1- عرض نتائج تقييم متغيرات الدراسة.....
40	خاتمة.....
43	قائمة المصادر والمراجع.....
46	فهرس الموضوعات.....